كان وارثه الخال فلا وارث له لانا نقول صدر الحديث يابي
عن هذا المعني بل نقول بيان المشروع بلفظ الاثبات وارادة
النفي يودي الي الالتباس فلا يجوز من صاحب الشريعة الكاشف
عنا وايضا لما مات ثابت ابن الدحداح قال ع م لقيس بن عاصم
هل تعرفون له نسبا فيكم فقال انه كان فينا غريبا فلا نعرف له
الا ابن اخت هو ابو لبابة بن عبد المنذر فجعل رسول الله ص م
ميراثه له والتوفيق بين ما روينا موافقا للقران وبين ما رويتم
مخالفا له ان نحمل ما رويتموه علي ما قبل نزول الاية الكريمة
او نحمل علي ان العمة والخالة لا يرثان مع عصبة ولا مع ذوي
فرض يرد عليه فان الرد علي ذوي الفروض مقدم علي توريث
ذوي الارحام وان كانوا يرثون مع من لا يرد عليه كالزوج
والزوجة وذو الارحام اربعة اصناف الصنف الاول
ينتمي اي ينتسب الى الميت وهم اولاد البنات وان سفلوا
ذكورا كان او اناثا او لاد بنات الابن كذلك والصنف الثاني
ينتمي اليهم الميت وهم الاجداد والجدات الساقطون اي
الفاسدون وان علون كام اب ام الميت وان علوا كاب ام
الميت واب اب امه والجدات الساقطات اي الفاسدات
وام ام اب ام والصنف الثالث ينتمي الى ابوي الميت وهم
اولاد الاخوات وان سفلوا سواء كانت تلك الاولاد ذكورا

وانا ثا

اخ لاب وام — اخ لاب — اخ لام

وانا ثا سواء كانت الاخوات لاب وام او لاب او لام وبنات
الاخوة وان سفلن سواء كانت الاخوة من الابوين او من
احدهما وبنو الاخوة لام وان سفلوا وانما اطلق الاخوات والاخوة
ههنا وقيد بنو الاخوة لام لان بني الاخوة لاب وام من العصبات ولذلك
لم يمكنه ان يختصر في العبارة بان يقول واولاد الاخوة كما
قال واولاد هم اولاد الاخوات والصنف الرابع ينتمي الي
جدي الميت وهما اب الاب واب الام او جدتيه وهما ام
الاب وام الام وان كن اخوات له من امه فهن ايضا منتمية
الي جدته من قبل ابيه وهم العمات على الاطلاق فاعني اخوات
لاب الميت فان كن اخوات له من الابوين او من الاب فهن
منتمية الي جد الميت من قبل ابيه والاعمام لام فانهم اخوة
لابيه من امه فهم ايضا منتمون الي جدة الميت من قبل ابيه
واعتبر في الاعمام كونهم لام لان العم من الابوين او من الاب
عصبة والخال والخالات فانهم اخوة واخوات لام الميت
فان كانوا من ابيها وامها او من ابيها فهم منتمين الي جدته من
قبل امه وان كانوا من امها كانوا منتمين الي جدته من قبل امه
فهولاء المذكورون في امثلة الاصناف الاربعة وكل من يدلي الي
الميت بهم من ذوي الارحام والمراد بمن يدلي بهم ما يتناول من
اشرنا اليهم بقولنا وان علوا وان سفلوا في الاصناف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)